

باب المقتطف

فما هذا الباب منذ أوّل انشاء المقتطف ووجدنا ان يجب في مسائل المتحركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المقتطف ويرتبط على المسائل (١) ان يضي سائله باسمه والقابو ومحل اقامه اسمها واحصا (٢) اذا لم يرد المسائل الصريح باسمه عند ادراج مقالو فليذكر ذلك لنا وبين حروفنا تدريج مكان اسمه (٣) اذا لم يدج السؤال بعد شهرين من ارساله اليها فليكرره سائلا فان لم يدرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كاف

(١) التوادد للقائي

الجيش الحارِب وحده بل الى الامة كلها فاذا

كفر الطويلة . حامد اتندي السيد

ظلت امة امة اخرى فالامة الغالبة تصير

الطنطاوي . هل طبع كتاب النوادر لابي

اقوى من المغفرة وتمرز عليها في الحصول على

علي التالي

وسائل المعيشة والنمو فتبصرها وسائل البقاء

ج . لم يكن مطبوعا سنة ١٨٩٦ ولا

اكثر مما تيسر للامة المغلوبة ثم ان الجنود

نظن انه طبع بعد ذلك

الذين يدخلون ميدان القتال لا يكونون

(٢) المحرب وقت الامة

اكثر من ١٠ في المئة او ١٢ في المئة من

اسيوط الخواجا ثابت جريس بشاي .

الامة كلها ولا يقتل منهم الا نحو عشرين او

ما رايبكم في حجة الذين يقولون ان الحرب تبيد

ثمنهم اي انه لا ينتظر ان يقتل من الامة

الضعفاء وبقية الاقوياء مستدين الى ناموس

كلها الا نحو واحد في المئة الى واحد ونصف

تنازع البقاء وبقاء الاصالح مع اتنا اذا التقينا

على الاكثر . فالامة الانكليزية في بلاد

نظرة واحدة الى الواقع رأينا خطأهم فان

الانكليز يبلغ عددها ٤٥ مليوناً ولا يحتمل

الجيوش التجارية عبارة عن نخبة اقوياء الامة

ان يقتل منها في هذه الحرب اكثر من ٤٥٠

واسلخ افرادها البقاء بدلاً من قتلهم حسب

القاي واحداً في المئة او مقدار الزيادة

السنة الطبيعية يعرضون للهلاك ولا يبقى غير

النسبة فيها بزيادة النوايد على الزنيات .

الضعفاء شيوخاً ونساء واطفالاً او باخري ان

فالتدين يقولون ان قتل واحد في المئة من امة

الحروب تعمل على مناقضة قوانين الطبيعة

يضعف الامة كلها بالفتون في قولم كثيراً

بدلاً من السير بمقتضاها

لاسيما وان الجندي تقوي الامة من جهة

ج . الذين يقولون بفائدة الحروب لبقاء

اخرى كما قال الاستاذ شوفار في خطبه التي

الاقوياء وانقراض الضعفاء لا يلتفتون الى

اشرن اليها في تنظف مارس صفحة ٣٠٨ .

وهي من سن ١٨ الى ٥٠ ولكنها تبتدى
فصلاً في سن ٢١ وتنتهي في سن ٤٥ ويبلغ
عدد الجيش السربي في الحرب ٣٦١٢٤٧
واليونان الخدمة العسكرية فيها اجبارية
ايضاً تبتدى في سن ٢١ وتقوم ٣٦ سنة
وكان عدد جيش اليونان قبل نشوب حرب
البلقان ٣٠٠٠٠ في السلم و ١١٠٠٠٠٠ في
زمن الحرب لكنته قد زاد على ذلك الآن
كثيراً بما اضيف الى اليونان من البلاد
الواسعة

(٤) الضدع في الصخرة

مصر - امين اندي يوسف . اصحيح
ما يقال من انه يكسر صخر اجباناً فتوجد
فيه ضدع حية
ج . لقد ادعى كثيرون هذه الدعوى
ولكن الحقائق العلمية كلها تناقضها فان الصخور
تكونت منذ الزوف وملايين من السنين وباطنها
خالٍ من الهواء والطعام فاذا فرضنا وجود
الضدع فيها حية لزمنا القول ان الحيوان
يبقى حياً لوقتاً وملايين من السنين وهو منقطع
عن الطعام وعن الهواء والحركة وهذا تنقض
الحقائق العلمية

وقد اتخن التمسك ككور بكند ذلك
فان بجبر كبير من الحجارة البيضاء وحفر
فيه اثني عشرة حفرة مستديرة قطر كل حفرة
منها ١٢ سنتمراً وعمقها ثلاثون سنتمراً
ووضع ضدعاً كبيرة حية في كل حفرة منها

ومن المرجح ان ضرر الحرب من حيث قتل
الرجال اضر بالانكليز منه بعيرم لان
جنودهم غير مأخوذون بالفرصة من كل
الطبقات بل اكثرهم من الطبقات الوسطى
والعليا الذين يظومون للحرب تطوعاً فلا
تبقى النسبة بين رجالهم بعد الحرب كما كانت
قبل الحرب . ولكن الفرق الذي يحدث من
ذلك قليل قليلاً يستد به ولا يساوي الفرق
الذي يتال هذه الطبقات من كثرة تعرض
الطبقات السفلى للامراض والآفات والموت
في المناجم

(٥) جنود دول البلقان

ومنه . نوجوان تشمروا لنا بيئاتاً عن
دول البلقان كاليان الذي نشرعوه في السنة
الماضية بعنوان حقائق عن الدول التجارية
نج . رومانيا . عدد جنودها وقت السلم
١٣٤٨ . اورقت الحرب ٥٠٠٠٠٠ والخدمة
العسكرية اجبارية فيها وهي من سن ٢١ الى
٤٣ مع شيء من التمرن بين سن ١٩ و ٢١
البغار . الخدمة العسكرية اجبارية فيها
لا يعق منها الا السلون وتبتدى في سن
٢٠ وتقوم سنتين في المشاة وثلاث سنوات
في الاسلحة الاخرى و ١٨ سنة في الرديف
للمشاة و ١٦ بعيرم ويبلغ عدد الجيش البلقاري
في السلم ٣٩٠٠٠ من الضباط و ٥٦٠٠٠٠ من
بعيرم وزمن الحرب ٢٨٠٠٠٠
والسرب . الخدمة العسكرية فيها اجبارية

وغطى الحفرة بوج من الزجاج وطين
جوانبه حتى لا يدخل منها الماء ولا الهواء
وأتى بحجر آخر من الحجارة الرملية وفعل
بذلك فعل بالاول ولكن جعل عمق الحفرة
فيه ٥ سنتمتر ووضع فيها الضفادع وكانت
صغيرة وغطاها جيداً وطمر الحجرين بطن
الارض في السادس عشر من شهر نوفمبر
ثم اخرج الحجرين من الارض في ديسمبر
التالي اي بعد ان يقام مطورين ثلاثة عشر
شهراً فقط فوجد ان الضفادع كلها في
الحجرين قد ماتت - ثم اعاد هذه التجربة
فثبت له ان الضفدع لا تستطيع ان تعيش
سنة مقطعة عن الهواء

وتكن كيف اتفق الناس في بلدان
مختلفة على القول بانهم وجدوا ضفادع حية
في الصخور والمرجح عندنا ان الضفدع تكون
في شق او تجويف في الصخر دخلت لاجئة
من البرد منذ يوم او ايام قليلة فاذا كسر
الصخر خرجت منه فتقوم الذي كسره انما
كانت في باطنه ويقص القصص على غيره
وهذا يقصها على آخرين مبالفاً فيها وهكذا
ذاعت هذه القصص عن الضفادع
(٢) مبدأ مونرو

ومنه ما هو مبدأ مونرو الذي طالما
سمنا به في الصحف والمجلات
ج - هو المبدأ الذي سمى ضمنه الرئيس
مونرو مذكرة التي بحث بها اني المجلس العام

المؤلف من مجلس النواب ومجلس الشيوخ
بأميركا في ٢ ديسمبر سنة ١٨٢٣ وقال فيها
ما ترجمته « ان القارتين الاميركيتين يجب
ان تحبا من الآن فصاعداً غير عرضتين
للاستعمار من دولة اوربية » - اني ان قال
« انا نحب ان كل دولة (من الدول
الاوربية التي لها املاك في اميركا) تحاول ان
توسع املاكها في اميركا تكون قد عرضت
سلمنا وامتنا للخطر » - وفي الرسالة كلام
كثير في هذا المعنى - وقد ايدئ الرئيس
كثفند سنة ١٨٢٠ بقوله « ان المبدأ الذي
وسعه الرئيس مونرو قد جرت عليه كل
الاحزاب السياسية (في اميركا) واري الآن
انه يحسن بي ان اذكر مبدأ آخر مهماً مثله
وهو انه لا يجوز من الآن فصاعداً ان تعطى
بلاد من هاتين القارتين لدولة اوربية »

(٦٤) ماه الحجازي

شراخيت احمد افندي الصراف
نصحة تجاري الناصحة اراض زراعية ترونها
المياه المطهرة المستخرجة من تلك الحجازي ولا
يعني ان الفلاحين لا يدوان بشربوا من تلك
المياه حينما يدرون الاطيان بها افلا تضرهم
ولو كانت مطهرة

ج - اذا كانت مطهرة بالترشيح في طبقة
صميكة من التراب فلا تضرهم لان هذا
الترشيح يزيل منها كل جراثيم الامراض

(٧) ناظرًا المالية والمحاسبة

ومنه . من هذا الناظران اللذان كانا
للالية والمحاسبة في عهد الوزارة القهية التي
اسقطها الخديوي في ١٥ يناير سنة ١٨٩٢
والتيها يشير لورد كرومر في الفصل الثاني من
كتابه الذي وضعه حديثاً

ج . عبد الرحمن باشا رشدي للالية
وأبراهيم باشا فؤاد للمحاسبة

(٨) عمل المايوتر

ومنه . نرجو ان تشرحوا لنا كيف
تصنع المايوتزا التي توضع على السمك المسلوقة

ج . تصنع بزوج الزيت وصغار البيض
رويداً رويداً هكذا - تلتقي بيضة وتثرت
صغارها وتخلطه بصغار بيضة نية حتى يصير
من ذلك مادة لزجة وتضيف الى المزيج قليلاً
من الملح والفلفل والجرادل ثم تأتي بنتجان كبير
من الزيت وتصبه على المزيج نقطة نقطة
وانت تحركه بملقعة الى جهة واحدة بسرعة
حركة مستديرة ومتى أتمت صب نصف فنجان
الزيت تضيف الى المزيج ملدقة صغيرة من عصير
الليمون الحامض نقطة نقطة وانت تحركه
بالمعلقة الى الجهة عينها ومتى انتهيت من اضافة
الليمون تعود الى اضافة الزيت حتى تكمله .
ولا بد من ان يكون تحريك المزيج الى جهة
واحدة دائماً لانك اذا عكست الجهة فرط
المزيج وقد العمل

(٩) انظر بعد الحرب

الضعية . اسعد افنديه باسيلوس
يقول انه بعد ما تسق الحرب اوزارها يتم
السلام كل العالم الى يوم القيامة وتكثر
الظلمات في العالم حتى لا يبقى فيه فقير فهل
ذلك صحيح

ج . هذه احلام لا تحقق والمرجح انه اذا
تم الفوز لظلمة فانهم يقيدون المانيا بقيود تمنعها
من استئناف الحرب ستين كثيرة ولكن
يحتمل انهم لا يتمكنون من ذلك ويحتمل
ان المانيا تسترد قوتها وتعود الى الحرب بعد
سنوات قليلة

(١٠) الغاء الامتيازات

ومنه . هل تلتى الامتيازات الاجنبية
بعد انتهاء هذه الحرب وهل يبقى في مصر
مستمدون للدول الاجنبية وكلاءه وظيفيون
في البلاد

ج . اذا كان الفوز لانكترا وحليفاتها
كما يظهر لنا فمن لا يمنحها على ما نظن من الغاء
الامتيازات وهي تجعل الغاءها من الشروط
التي تشترطها على المانيا والنمسا في عقد الصلح
وحينئذ يصير شأن وكلاء الدول الاجنبية
فيها شأنهم في سائر البلدان التي هي تحت
الحماية الانكليزية

(١١) توحيد الحاكم

ومنه . هل تبقى الحاكم حينئذ كما هي
الآن او تتوحد ويصير قضاتها من المصريين

والانكليز فقط وبأي لغة تكون المراتعات
حينئذ

ج . لا نعم ولا نطق ان ولاية الامور
انفسهم لروا شيئاً من ذلك حتى الآن
(١٢) نقل المجدد والمحصار البحري

ومنه . هل تقدر انكثرت ان تنقل
عساكرها من مستعمراتها الى بلادها ومنها
الى فرنسا والبلجيك مع وجود الحصار
البحري الحاضر وكيف تنقلها وغواصات
المانيا موجودة

ج . الظاهر ان هذه الغواصات لم تمنعها
من نقل جنودها لان النقل مستمر . والغالب
ان يسير مع البواخر التي تنقل الجنود سفن
حربية تحميها . وفعل الغواصات اقل ممّا
يظن لاول وهلة نعم انها تقابل السفن التجارية
وتسرقها ولكنها تتكهن من ذلك لان السفن
التجارية لا تكون مسلحة فيسهل على الغواصة
ان تظهر امامها وتكلمها وتسد رمي طريدها
اليها ولكنها اذا قابلت سفينة حربية اضطرت
ان ترميها بالطريد وهي تحت سطح الماء فيندر
جداً ان تصيبها واذا ظهرت فوق الماء رمتها
السفينة الحربية بمدفع واغرقتها . وتروون من
الطفرافات اليومية ان الغواصات الالمانية
لم تفرق سفينة حربية بعد الحصار البحري وانما
اغرقت بعض السفن التجارية الصغيرة ولم تتمكن
من اغراق سفينة تجارية كبيرة لان السفن
الكبيرة تسير هناك بحماية بعض السفن الحربية

(١٣) الالمان في البلجيك

ومنه . اصحح ان الالمان وضعت الالمان
في كل بلجيكاً حتى اذا ارغما الحلفاء على
الخروج منها لفتها كلها في يوم واحد
ج . لا نطق ذلك ممكناً فعلاً فان مساحة

البلجيك ١١٣٧٣ ميلاً مربعاً او اكثر من
سبعة ملايين وخمس مئة الف فدان او
اكثر من مساحة الوجد البحري واتوجه القبلي
بحر ميوني فدان . فاذا فرضنا انه يلزم لسف
الفدان الواحد عشرون لماً فقط وكان ثمن
اللم جنياً اقتضى ذلك مئة وخمسين مليوناً
من الجنيئات ولكن يخل ان يكون الالمان
قد لغموا الحصون وبعض المياني العمومية
(١٤) اكتاب اللغة

ومنه . هل تولد اللغة مع الطفل او
تصير له ممارسة بما يسمعه من والديه
والدين حوله

ج . القدرة على النطق تولد معه ولكن
التكلم بهذه اللغة او تلك يشتمل تعلماً من
الذين حوله فاذا ربي طفل مصري في بيت لا
يتكلم اهلهم الا بالانكليزية نشأ وهو يتكلمها
ولا يتكلم غيرها . واذا كان اهلهم يتكلمون
الفرنسية او الرومية او الالمانية نشأ يتكلم
اللغة التي يسمعونها . وقد ظن البعض انه يتولد
في بعض الامم مقدرة على النطق ببعض
الاصوات كصوت الخنا اذا كانت في لسانهم
ولا يتولد في غيرهم اذا لم تكن تلك الاصوات

في لغتهم فيسهل على الاولين التلظظ بها ولا يسهل على الآخرين - مثال ذلك اذاري طفلان في بيت رجل عربي احدهما المالني والآخر انكليزي فان الطفل الاول ينطق بحرف الخاء واضحاً كما ينطق به العرب والثاني لا ينطق به واضحاً - اما نحن فاخيرون لا يؤيد ذلك لاننا رأينا بعض اولاد الاميركيين اللذين ولدوا في سورية وروا فيها ينطقون بكل الحروف العربية كابناء العرب تماماً (١٥) من القائل

مصر - الخواجه لييب نعمان طيشي
قرأنا في جزء مارس من المنتطف ضمن
المأخذ الشعرية هذين البيتين
رقعة الزجاج ورائت الخمر
نشأها فتشاكل الامر

فكانتا خمر ولا قدح
وكانتا قدح ولا خمر
ونسبها حضرة الكاتب الى صاحب
ابن عباد - وقد ورد في كتاب حضارة
الاسلام في دار السلام لجليل انندي مدور
ان هذا الشعر هو لابي نواس فترجو افادتنا
عن حقيقة ذلك

ج - قال الراغب الاصبهاني في محاضرات
الادباء ان الرواة مختلفون في قائل هذين البيتين
بين ان يكون صاحب بن عباد أو ابا نواس
(١٦) التمرج انياكر

ومنه - يقول الاطباء انه لا يحسن

بالرجل ان يتزوج قبل الثلاثين من عمره
ولا يحسن بالمرأة ان تتزوج قبل الخامسة
والعشرين من عمرها مع ان الطبيعة تؤهل
الرجل والمرأة للتزوج في نحو الخامسة عشرة
من العمر - ونحن نرى ان اباؤنا كانوا يتزوجون
وعمر الرجل ١٥ سنة وعمر المرأة عشر
سنوات وكانت صحتهم وصحة اولادهم جيدة
فما قولكم في ذلك

ج - نحن ايضا لا نرى ضرراً من
التزوج الباكر على شرط ان يكون بعد البلوغ
التام اي بعد ما تبلغ اعضاء الجسم وأكثر
مراكز الدماغ حدها من النمو ويكون ذلك بين
العشرين والخامسة والعشرين من العمر اما
التزوج قبل ذلك فالمرجح انه يضر النسل
كما ان التزوج بعده يقتل النسل
(١٧) حرق مكتبة الاسكندرية

الخرطوم - م - ن بدوي في هامش
الجزء الثالث من كتاب اشهر مشاهير
الاسلام صفحة ٥٩٩ مؤلفه خاتمة المؤرخين
رفيق بك العظم ان ابن العبري لم يذكر في
تاريخه مختصر الدول مسألة حرق مكتبة
الاسكندرية وباطلاعي على هذا التاريخ
المطبوع في بيروت سنة ١٨٩٠ في مطبعة
اليسوعيين وجدته قد ذكر هذه المسألة في
الصفحة ١٧٦ - ارجو الافادة هل هناك
تلاعب في الطبع

ج - ان النسخة التي عندنا من تاريخ

مختصر الدول كالنخعة التي عندهم وقد ذكر فيها خبر حرق المكتبة ولكن يحتمل ان يكون هذا انكتاب قد طبع في المطبعة السوسية طعة اخرى بعد ذلك حذف منها هذا الخبر باسم رقيب المخطوطات في بيروت (١٨) العنبر والبن

ومنه قرأت في مقتطف برنيو الماضي صفحة ٥٨٨ و ٥٩٠ عند ذكر الجوز اشار بان انظر لبان وعند ذكر البن اشار بان انظر قهوة فيجئت في الصدق نفسه والاعداد التي قبله فلم اعثر على المطلوب فانه هو الفصل من قوله انظر كما ولم يوضح المظان

ج ان كانت النباتات الاهلية مرتبة على حروف التهجئة فذكرت لبنان ذكرت حينما وصل الكتاب الى حرف اللام في الصفحة ٧٤ من مقتطف يناير هذه السنة وكلمة قهوة ذكرت لما وصل الى حرف القاف في الصفحة ٥٩٣ من مقتطف ديسمبر

(١٩) المياه المعدنية في مصر

لندن احمد افندي زكي ابو شادي اتعرفون في القطر المصري يتبع قوية او عطية صالحة للاستشفاء بها اشبه بمياه فيشي او امز او كارلسباد او سالزبرن وامثالها وهل يمكن الاستشفاء بها عن تلك المياه الالوية حتى يتيسر بذلك تحويل تيار الذهب الكثير الذي ينفق في هذا السبيل وما التركيب الكيماوي لتلك المياه ان وجدت

ج لا يعني ان المياه المعدنية لا توجد في الاراضي الرسوبية التي تشكلت بين فروع الانهر كذلك النيل ولكن في التطرف المصري يتابع معدنية في الاراضي المطفة على الاراضي الزراعية كيتايح حوران وعين سيرا وقد حل كاستل بك مياه هذه يتابع كلها كجواهر وقال في منافع ماء عين سيرا انه مقور ومسهل وهو مفيد في شفاء الامراض النعدية والمعدية والجلدية المزمنة وفي منافع مياه حلوات انها مفيدة لشفاء الامراض الجلدية المزمنة والختوية وتضمم القندد القفاوية والزهرى المزمن والنزلة الصدرية المزمنة والروماتزم المصعصي والانكيلوسس الكاذب والجروح القديمة وبعضها يفيد في الامراض المعدية المزمنة والامراض التي يقل فيها الحديد في الدم كالمرض الاخضر والاليتيا وسنأتي على وصف مسهب لهذه يتايح ولكننا قليلا الثقة بفائدة المياه المعدنية بوجه عام ونرجح ان اكثر ما ينسب اليها من الشفاء انما يكون من الزاحة وتدبير المعيشة

(٢٠) مدرسة الخط

ومنه اثرون ان مدرسة طيبة واحدة تكتفي القطر المصري وسكانه اثنا عشر مليوناً ولا يخرج من هذه المدرسة كل سنة الا عدد قليل من الاطباء نحو عشرين او اقل واذا لم تكن كافية فهذا تسيرون ثلاثي هذا الخلل

ج' شير بتوسيع المدرسة الطيبة حتى
 يكثر الطلبة فيها رويداً رويداً ولكن لا بد
 من مراعاة القاعدة العامة في هذا الامر
 كما في غيره وهي قاعدة العرض والطلب
 supply and demand فطلب البلاد
 للاطباء قليل ونحن نرى حولنا عدداً ليس
 بقليل لمن الاطباء لا يكتب الواحد منهم في
 يومه ما يكفي لميشيه . والفلاحون وهم اكثر
 من تسعة اعشار السكان فقراء جداً لا يبلغ
 دخل النفس منهم في السنة اكثر من خمسة
 جنيهات فلا ينتظر منهم ان يستدعوا الاطباء
 ويدفعوا اجورهم . واذا ارادت الحكومة ان
 تطيب الناس مجاناً احتاجت الى اثني عشر
 الف طبيب على الاقل ولا يكفي الواحد منهم
 باقل من ١٥٠ جنيهاً في السنة راتباً فيبلغ
 مجموع رواتبهم مليوناً و ٨٠٠ الف جنيه في
 السنة وليس في ميزانيتها متسع لذلك ولا
 لرعيه . ولا سبيل لتعليم هذا العدد العديد
 من الاطباء في سنة او بضع سنوات . وكل
 ما يطلب للتقار من هذه الكاليات وان شئت
 فسومها الخاسبات لا يمكن الحصول عليه الا
 بعد ان تزيد ثروة البلاد . المال اولاً ثم العلوم
 والفنون واسباب اراحة والزفاهة والخطبة
 التي جرى عليها لورد كروسبيل انماء ثروة
 البلاد اولاً هي الخطبة المبنية على اساس
 وطيد . ولدى البلاد مشكل اهم من كل
 المشاكل وهو كيف يمكن ان تزيد ثروتها

ولا مورد لها الا الزراعة وليس فيها من
 الاراضي الصالحة لزراعة سوى ستة ملايين
 او سبعة ملايين فدان والسكان يكرهون
 المهاجرة حتى الى بلاد السودان القريبة منهم
 هذا واننا نرى الآن ان حياة جديدة
 بشت في دور التعليم المصرية بزيارات سلطان
 مصر لها واهتمامه بأمرها والناس على دين
 ملوكهم فلا يبعد ان يبدل كل ما في الوجود
 لتوسيع نطاق التعليم بكل فروعه حتى يتفق
 مع حالة البلاد ويأتي بالقرائد المطلوبة

(٢١) اصل عظة الامتاذ باتسون

مصر . سمعان اندي نجار . امين اقدر
 ان اطلع على الاصل الانكليزي لخطبة
 الامتاذ باتسون في مجمع تقدم العلوم البريطاني
 التي نشرتموها في المتتطف

ج . تجردون القسم الاول منها في جزء
 ٢٠ اعطس سنة ١٩١٤ من مجلة ناتشر
 Nature والقسم الثاني في جزء ٢٢
 اعطس

(٢٢) افاصيل التحليل والخللاسية

ومنه . ارجو شرح المراد بالكتابات
 الآتية مع ذكر ما يقابلها باللغة الانكليزية
 وهي التأميل التحليلي والحيوانات الخلاسية
 ج التأميل التحليلي يقابله بالانكليزية
 Analytical breeding ويراد به عزل
 الاحياء المتصفة بصفة مخصوصة عن غيرها
 من نوعها وتلقيح بعضها من بعض ثم عزل

النتاج الذي تظهر فيه تلك الصفة عن غيره
وهو جرم . والفرس من ذلك اما توليد
صنف تكشلت فيه صفة مطلوبة او معرفة ما
يكون من امر وراثه صفة من الصفات .
والحيوانات الخلابية يقابلها بالانكليزية
heredit ويراد بها الحيوانات التي يكون
ابوها من نوع وامها من نوع آخر كالخن
فان اباه حمار وامه فرس والنسل فان اباه
حصان وامه اتان

(٢٢) الصفات الموروثة
ومنه . ما الذي يقصده الدكتور
باتسون بقوله « ان الحي لا يقدر ان يورث
نسله صفة لم يكنها هو عند ما تحت
جرثومته » ؟ هل يريد انه اذا تزوج رجل

اكثره بامرأة ولدت عمياء يأتي نسله اعشى ام
يقصد بكلامه الصفات الفريزية التي تنتقل
في هذات الكروموسوم ؟

ج يعتقد بعض العلماء ان كل صفة
تظهر في الحي يكون لها اصل يقابلها في جرثومته
ولا تظهر اذا لم يكن ذلك الاصل في الجرثومة .
ومراد الدكتور باتسون هو انه اذا لم يكن في
البيضة التي جولد منها الحي اصل صفة من
الصفات ولا اكتسبت ذلك الاصل عند تلقها
من الجملة الذكرية لم تظهر تلك الصفة في
الحي الذي ينشأ من البيضة ولا في نسله الا
اذا تزوج بحي آخر متصف بها وعند ذلك
يرثها النسل من الحي المتصف بها لا من الحي
الاول اخالي منها

باب الاجزاء العلمية

اجور الاطباء عند الاقدمين

جاء في شريعة الملك همورابي ملك بابل
الذي كان قبل المسيح باكثر من الفين وثلاثمائة
سنة ما يأتي عن اجور الاطباء والجراحين

البند ٢١٥ - اذا شن طبيب انساناً
بشق خراج في جسمه او في عينه بشق خراج
في جفنها فاجرة عشرة شواقل من الفضة

البند ٢١٦ - واذا كان الانسان
عبداً متفقاً فاجرة الطبيب خمسة شواقل

البند ٢١٧ - واذا كان عبداً وجب
على سيده ان يعطي الطبيب شاقلين

البند ٢١٨ - اذا بط الطبيب بدن
انسان فامانة او شق خراجاً في عينه فالتلفها
قطعت يده

البند ٢١٩ - واذا فعل ذلك بعد
وامانة اعطى سيده عبداً آخر بدلاً منه

البند ٢٢٠ - واذا اتلف عينه بشق